

تفسير السعدي

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ

كذبوه إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ فِي النَّسَبِ نُوحٌ وَإِنَّمَا ابْتَعَثَ اللَّهُ الرَّسُلَ، مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، لئلا يشمئزوا من الانقياد له، ولأنهم يعرفون حقيقته، فلا يحتاجون أن يبحثوا عنه، فقال لهم مخاطبا بألف خطاب - كما هي طريقة الرسل، صلوات الله وسلامه عليهم - : أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ، تعالی، فتركوا ما أنتم مقيمون عليه، من عبادة الأوثان، وتخلصون العبادة الله وحده.